

الافرنجية • فلا غرو اذا داخل عبارته تركيب افرنجي او تعبير اجنبي • ولا يخفى ان لكل لغة أسلوبا في التعبير لا ينطبق بكل تفاصيله على اساليب اللغات الاخرى • واللغات تتقارب وتتباعد في تلك الاساليب بتقارب أصول الشعوب وتباعدها ، والعرب بعيدون في أصولهم عن الافرنج • • فاساليب التعبير في لغاتهم متباعدة ومتباينة ، والغالب ان تمتاز كل لغة ببعض اساليبها على اللغات الاخرى وتقتصر في البعض الآخر • • يعلم ذلك الذين يعانون الترجمة من لسان الى لسان ، فاقتراس العرب ببعض اساليب الافرنج في كتابتهم قد يكون من جملة مكملاتها ، واذا عده بعض اللغويين فسادا في اللغة ، فلان بعض كتابنا يبالغون في ذلك الاقتباس • • فيتناولون عبارات افرنجية ، في اللغة العربية ما هو أجمل منها وأمتن • • ومن أمثلة ما حدث في اللغة العربية من التراكمات الافرنجية ، وقد جرت على أقلام كثيرين قولهم :

- ١ - فلان كلاهوتي يقدر ان يؤثر كثيرا •
 - ٢ - رأيت صديقي فلان الذي اعطاني الكتاب (أي فأعطاني) •
 - ٣ - رغما عن مساعيه الحميدة لم ينجح في عمله •
 - ٤ - مستمدا العناية من الله أقف بينكم خطيبا •
 - ٥ - لعب فلان دورا مهما في هذه المسألة •
 - ٦ - المعاهدة المصادق عليها من الدولة الفلانية •
 - ٧ - ان الامر الفلاني مضر بقدر وشرف ومالية فلان •
 - ٨ - يوجد في بلاد الحجاز عدة جبال •
- ونحو ذلك من التراكمات التي ترى الصيغة الافرنجية ظاهرة فيها • • على ان اهل العناية في الانشاء العربي قلما يستخدمونها ، وان كنا لا نرى بأسا من استخدام بعضها في الاحوال التي تضيق التراكمات العربية فيها •